1- أسباب اختيار الموضوع :

لم يأتي الموضوع البحث من الفراغ ، وإنما أحيط بمجموعة من الأسباب أدت الى اختباره ، وتتمثل أسبابا اختيار هذه الدراسة في النقاط التالية :

الأسباب الموضوعية:

تتمثل في :

- تسليط الضوء على النظام LMD معرفة أراء وإتجاهات الطلبة إزاء هذا النظام .

- عدم إعطاء أفراد المجتمع أهمية لفروع العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية مقارنة بالدول المتقدمة .

- محاولة التعرف على أهمية التكوين الجامعي في ظل نظام (LMD) وما ينتج من طلبة ذوي كفاءات ،قادرين على تطوير المجتمع

- محاولة التغلب على صعوبات التي يواجهها الطالب من تزويده بالمعلومات في ظل النظام LMD وذلك لتدارك الموقف مع الأجيال المقبلة .

-اعتباره من أهم المواضيع التي طرحتها منظومة التعليم العالي في ظل العولمة

-محاولة فهم أكثر لهذا الموضوع و ربطه بواقع الطالب

-نقص الوعي الطلبة لجذا النظام الجديد من احتجاجات البعض منهم.

الأسباب الذاتية :

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع وذلك للإحساس بظاهرة الضعف العلمي للطالب الجامعي المتحصل على شهادة ليسانس .

- إحساس مجموعة البحث بالمشكلة وبضرورة تناول هذا الموضوع ومعالجته بطريقة علمية لإسباب ذاتية وأخرى موضوعية ، الذاتية تكمل في انتمائنا الى تخصص علم إجتماع تربوي نريد الوصول إلى مدى قبول الطلبة لنظام LMD وما هي العوامل المؤدية إلى اتجاههم نحوه .

2- أهمية الدراسة :

تتوقف أهمية الدراسة البحثية على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها وما يمكن أن تخرج به من حقائق يمكن الاستناد أليها وكذالك تتوقف الأهمية على ما يمكن أن تحققه الدراسة من نفع والعلم والباحث ، ولقراء البحث من الناحية العلمية وما يمكن أن تحققه من فائدة للمجتمع من الناحية العلمية والتطبيقية[1] .

وتبرز أهمية الدراسة البحث عن أهمية الاتجاهات لطلبة الماستر المتحصل على شهادة ليسانس بما أن الطالب الجامعي يدرس في ظل الإصلاحات الجديدة باعتبارها أسلوبا علميا وعمليا في مجال المعرفة وللحصول على موارد بشرية (أفراد) بأكثر سرعة وهذا فالنظام LMD أي خلال ثلاث سنوات التي يدرسها الطالب الجامعي بنجاح بدلا من أربع سنوات في النظام الكلاسيكي وفي نفس الوقت لابد أن يكون لديه كم هائل من المعارف والمهارات والقدرات التي تمكنه من أن ينتقل الى ميدان العلم في المجتمع ويطبق بشكل ايجابي ما استفاد منه من دراسته الجامعية ، وذلك للاهتمام المتزايد بفاعلية تكوين الطالب ذاتيا وما تحتويه الجامعة من جهاز إداري وأساتذة يولون اهتمام بالطالب الجامعي تتكون لديه صورة علمية واجتماعية ملائمة .

3- أهداف الدراسة :

حتى تكون الدراسة ذات قيمة علمية لابد أن يكون لها أهداف ، وهذه الدراسة لهدف الى النقاط التالية :

- التعرف على خصائص الطالب الجامعي في نظام LMDبكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة

- التعرف على انعكاس ظروف التكوين على ملمح الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة.

- التعرف على مساهمة طرق التكوين في نظام (LMD) على ترقية أو تطوير مستوى المعرفي للطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة.

-إبراز مدى فاعلية هذا النظام في تحقيق الأهداف المرجوة

-معرفة مدى ملائمة محتوى هذا النظام مع مستوى الطلبة واستعدادالهم

- مدى تقبل الطلبة لهذا الإصلاح وهل يتماش مع المسؤولية المخولة إليه .

[1] محمد شفيق، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001، ص 50

– يهدف هذا البحث إلى إثراء الجانب المعرفي الباحثين المهتمين في مجال التربية والتعليم

و يهدف هذا البحث الى إثراء الجانب المعرفي للباحثين و المهتمين في مجال التربية و التعليم.

4 الإشكالية :

تعد الجامعة نسقا اجتماعيا فرعيا من النسق الاجتماعي الأكبر للمجتمع ، إذ أنها تلعب دورا مكملا لادوار مختلفة في المجتمع (الأسرة ، المدرسة ، ...) ، هذا النسق يؤثر ويتأثر بالمحيط الاجتماعي ومن المهمات الأساسية للجامعة إيصال وتطوير للأفراد في مختلف التخصصات ، وإكسابهم الخبرة العلمية والعملية ، وتمني لديهم العديد من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العملية ، والتي تزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معارف ومهارات ، حيث تمكنهم من التعامل مع الحياة الاجتماعية بأساليب متطورة لرقي بالمجتمع ، فهي :

((مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا ، ومن هنا يأتي الفارق الكبير بين الجامعة والمدرسة بحيث لا يمكن أن يتصور جامعة من الأساتذة وحدهم دون طلاب مادامت المسالة علم بحث)) [1]

بما أن الجامعة تمثل قمة الهرم التعليمي ومركزا فكريا وعلميا وثقافيا فهي تسعى الى تكوين إطارات المجتمع في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها ، ولاياتي ذلك إلا من خلال التكوين الجامعي ، لذا لابد من الاهتمام به ولقد تعددت الاهتمامات لهذا الموضوع بمختلف التخصصات ، حيث ركز اهتمام علماء الاقتصاد على إنتاجية عملية التكوين الجامعي من خلال مخرجاته التي تقارن مع متطلبات سوق العمل ، وانحصر اهتمام العلماء التربية حول الطرق المناسبة في التحصيل الدراسي وعملية التقويم ، وتركز اهتمام علماء النفس في دراسة سلوكيات واتجاهات الطلبة نحو عملية التكوين الجامعي وظروفه بينما ركز اهتمام علماء الاجتماع على التكوين الجامعي بوصف نسقا اجتماعيا الذي يؤدي وظيفة التكامل داخل المجتمع (يعد التكوين الجامعي تعليم عالي وتأهيل لقوة بشرية عليا ورفيعا لمستوى لتقوم بترشيد والبحث العلمي، ونتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع ودولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا)[2] ، لذا تولي العديد من الدول أهمية بالغة للتكوين الجامعي لان من أهم أدواره محاربة التخلف المجتمعات .

فقد بدا واضحا أن العالم في تغيرات جوهرية وعميقة حيث تمثل فيه المعرفة والمعلومات والتطور العلمي البارز والمؤثر في تطوير الدولة والمجتمعات البشرية ، وقد جسد هذا التغيير في بعض المفاهيم منها ، التنمية المستدامة ، التنمية البشرية ، العولمة ما بعد الحدث والإعلام الجديد ، مجتمع المعرفة الثورة التكنولوجية الثالثة ، مجتمع الشبكات ، وهي كلها مفاهيم ومصطلحات تجسد حقيقة واحدة تتمثل في أن العقول المقبلة سيكون فيها المستقبل ليس لمن يملك فيها الثروة

[1]- ربح تركي أصول التربية والتعليم ، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 73.
[2] - علي أحمد مذكور ، الشهرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000، ص 47.

الطبيعية والمادية فقط بل ليس يملك المعرفة وينتجها ويتحكم في المعلومات ويستغلها بما يخدم المجتمع . ومن اجل تحقيق أهداف التكوين الجامعي كان لابد من الجامعة الجزائرية أن تتماشى مستجدات العصر الجديد .

لقد اعتمد الجامعة على سياسة الإصلاح وذلك من اجل القضاء على النظام الكلاسيكي الذي أصبح غير موفق للتغيرات الحالية والمستقبلية ، و سعيا منها لتطوير التطوير التكوين الجامعي ومواكبتها للمستجدات العولمة ، تحاول الجزائر لا استفادة من التجارب الناجحة التي أثبتت النجاعة وذلك باعتماد على إصلاحات عميقة في هذا التنسيق الجامعي وهذا النسق الجامعي وما يحويه سعيا الى الاهتمام بالبحث العلمي وكيفية الحصول على المعارف والمهارات ، في هذا المنظور جاء إصلاح النظام الجامعي الجديد الا وهو نظام (LMD) (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه).

نظام(LMD) والذي يعتبر الوصاية احد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفته والتي يهدف الى تحسين نوعية التكوين الطالب من خلال مرافقته بداية من ماره التكويني الى غاية إدماجه في سوق العمل ،بالنظر الى هذا النظام نجد انه واجهة عدة عقبات وشكك في مصداقيته ، ولكن بالرغم من كل ذلك مازال يعتمد عليه في جعل الشهادات وطلبات التكوين والتخصصات أكثر وضوحا وإحداث انسجام محكم في المسارات الجامعية.

وجامعة زيان عاشور الجلفة من بين الجامعات التي تحتوي على عدد كبير من الطلاب والتي أولت اهتماما كبيرا لهذا النظام الجديد ، حيث أن السيد المدير أكد بان إصلاح منظومة التعليم العالي هو إصلاح شمولي يشكل للدولة أولية مجتمعية وضرورية أساسية لكسب رهان التحديث والتأهيل المنشود ،وان النظام الجديد يتميز بالمنورة التي تسمح يفتتح المسالك وآفاق جديد للطالب ، كما أن هذا النظام جاء يحمل استجابة لمتطلبات الجامعية لافتتاحها على المحيط الخارجي الاقتصادي والثقافية جهويا ووطنيا حتى دوليا ، واهم ما يهدف إليه هذا النظام تكوين طالبا نافعا ذو كفاءة عالية قادرة على الاندماج في الحياة العملية وتحمل المسؤوليات .

والطالب الجامعي يعد على رأس الجوانب التي يجب أن تحظى بالاهتمام لإحداق التمنية وذلك من خلال إعداده وتكوينه ، هذا الطالب الذي ينقل أهم مورد للجامعة بصفة خاصة وللوطن بصفة عامة.

لذا تبنت جامعة الجلفة هذا النظام الجديد بصنع أفراد بمؤهلات علمية تستجيب لتطلعات ، وتفسح المجال لهم لكي يعبروا على مواهبهم في إطار التمنية الجانب المعرفي والجانبي المهاراتي والجانب ألقدراتي حيث يجب بناء هذه الجوانب من خلال نظام (LMD) الذي أولى أهمية دور الطالب فمن خلال تصورات الاجتماعية نلاحظ أن الطالب تجاوز انتظامه في القاعات الدراسية الى الاجتهاد والانفتاح بعقول الفاعلين في التنسيق الجامعي وبكل أبعاده العلمية والثقافية والاجتماعية من خلال الاشتراك في مختلف الأنشطة والتردد باستمرار على المكتبة والاستفادة من الملتقيات التي تنظم الجامعة .ولا يدعم ذلك إلا بتظافر جهود أفراد النسق الجامعي وتوفير الإمكانيات المادية وطرق تكوينية نوعية ، ولقد أصبح اليوم من الصعب أن نتصور ملمح الطالب الجامعي ولان نميز بأنه تحصل على شهادة جامعية فعلا أنها مجرد صورة تشكيلية لا تدل على ملمح كطالب جامعي ولمعالجة هذا المشكل نطرح التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

– ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين حول التكوين الجامعي في ظل نظام (LMD) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة ؟

التساؤلات الجزئية :

– ماهي خصائص الطالب الجامعي في النظام (LMD) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة ؟

– كيف تنعكس ظروف التكوين على الطالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجلفة ؟

– هل تساهم طرق التكوين في نظام (LMD) على ترقية أو تطوير المستوى المعرفي للطالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة ؟

5– فرضيات الدراسة :

5–1–الفرضية العامة: توجد اتجاهات ايجابية للطلبة الجامعيين حول التكوين الجامعي في ظل نظام (LMD) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة.

5–1– الفرضيات الأولى:

– للطالب الجامعي في النظام (LMD)خصائص بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة تظهر من خلال تقبله لهذا النظام و الاندماج معه .

–تنعكس ظروف التكوين على ملمح الطالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الجلفة إما إيجابا أو سلبا و ذلك برغبة الطالب.

– تساهم طرق التكوين في نظام (LMD) على ترقية أو تطوير المستوى المعرفي للطالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة بتوفر الإمكانيات المادية والبشرية.

6- صعوبات الدراسة :

إن موضوع نظام LMD موضوع متعلق بنسبة كبيرة بجميع التخصصات الموجودة داخل الجامعات و من اجل ذلك لقينا صعوبات كثيرة في الحصول على المراجع التي تتناول هذا الموضوع تناولنا سسيولوجيا إضافة إلى ذلك نجد طبيعة التحدي في إبراز مدى إمكانية وقابلية التعليم العالي لمبادئ وقواعد وخصوصيات هذا النظام ولذلك وجدت صعوبات في كيفية تطبيق الدول المتقدمة لهذا النظام ومحاولة إسقاطها على بعض ميادين التعليم العالي

ضيق الوقت محدودية الإمكانيات لدى الطالب .

7- الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة مهمة للإحاطة بموضوع البحث سواء كانت مطابقة أو مشابحة، إضافة إلى القراءات الأخرى لموضوع الدراسة ، وذلك لإيضاح الرؤية وتحديد المسار الحقيقي للبحث ويحاول توضيح الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة، فلا يمكن لأي دراسة أن تنطلق من العدم، إن الدراسات السابقة توفر للبحث الجاري الكثير من المعلومات سواء كانت نظرية أو إجرائية وذلك بغية الاستفادة منها في جميع مراحل البحث، فهي توفر المعلومات النظرية والبيانات والشواهد الواقعية والتاريخية لتكون انطلاقا على أساسه البحث، ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على دراسات مشابحة للموضوع ولقد وردت دراسات متنوعة حول التكوين الجامعي وفي مختلف جوانبه ولكن في ظل تكوين نظام ل م د نجدها قليلة وذلك لأن هذا النظام جديد لا زال موضوع يحتاج إلى دراسة معمقة للارتقاء بالتعليم العالي، وهذه الدراسات التي تحصلنا عليها هي:

الدراسة الأولى:

لياسمينة خدنة رسالة ماجستير منشورة في علم الاجتماع حول واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حال جامعة متنوري قسنطينة، لمحدف هذه الدراسة إلى محاولة تشخيص عملية تكوين طلبة الدراسات العليا من خلال التعريف بأهمية برامجهم التعليمية وبحوثهم العملية، ومحاولة تطبيق تقنيات المنهجية العملية التي تلقاها أثناء الدراسة الجامعية نظريا وميدانيا، ومحاولة معرفة ما إذ كانت الجامعة الجزائرية قادرة على تكوين الإطار الفعال القادر على مواكبة ما تنتجه جامعات العالم المختلفة من إطارات وكفاءات علمية، تقدم لبلدالمحا الإنتاج الفكري الغزير والاختراع والابتكار العلمي، وهذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

الرئيسي والمتمثل في هل مازالت الجامعة الجزائرية تبحث عن الكم دون الكيف؟

والتساؤلات الجزئية التي تمثلت في :

- هل الدراسات العليا تقوم حقا بتخريج كفاءات علمية، بمعنى هل تحقق الجامعة الجزائرية هدفها في إعداد طاقة بشرية علمية متمكنة من أداء مهامها على أحسن صورة ؟
- هل ما أنجزه طلبة الدراسات العليا من بحوث علمية " كمخرجات " يتسم بالعلمية أم أنه مجرد استنساخ لما قبله ؟

للإجابة على هذه التساؤلات تم وضع الفرضيات التالية:

- يؤدي عدم تحين البرامج والقرارات الرسمية إلى التأثير السلبي على التكوين الجيد لطالب الدراسات العليا.
- لطالب الدراسات العليا اهتمامات أخرى تؤثر سلبا على تحصيله العلمي الجيد.
- تؤثر طرق التدريس والتقويم المنبع في الجامعة الجزائرية سلبا على التكوين الجيد لطالب الدراسات العليا.

مجال هذه الدراسة في جامعة متنوري قسنطينة نظرا لاتساع المجال الجغرافي اقتصرت هذه الدراسة في المجال الذي يضم الجامعة للمركزية شعبة الرصاص، المدينة الجديدة، وبالنسبة للمجال البشري حسب الإحصائيات عدد طلبة الجامعة سنة 2006 2007 حوالي 62295 طالب موزعين الى مرحلتي التدرج وما بعد التدرج حيث وجد 58053 طالب في المرحلة الأولى و 4242 طالب في المرحلة الثانية. وقد اعتمدت الدراسة على الطلبة المسجلين في التدرج الأول ماجستير والذين بلغ عددهم الإجمالي 1427 طالب وأخذت منه عينة بنسبة 10% حيث قدرت ب 142 طالب، وتم اختيارها بطريقة العينة العرضية. واعتمدت الدراسة على المنهج البحث الميداني الوصفي واستخدمت أداة الاستمارة حيث احتوت على 30 سؤال.

نتجت عن هذه الدراسة أن الجامعة الجزائرية من خلال دراسة جامعة متنوري لا تزال في طور النضج فيما يخص وضع وتسطير البرامج و المقررات الدراسية لطلبة الدراسات العليا في التدرج الأول هذه البرامج التي من شأنها إعداد الإطار الكفء الذي منه أن يكون أستاذ أو إطار إداري على قدرة أو كفاءة تسيير ية وعلمية عالية.

إن طالب الدراسات العليا في التدرج الأول في الجامعة الجزائرية يحاول ويسعى تحسين مستواه المعرفي، غير أن الظروف المحيطة به لا تساعده على ذلك(قلة المراجع، الظروف الاجتماعية)

الدراسة الثانية:

المجال الجغرافي والزمني لهذه الدراسة جامعة قالمة من فيفري 2009 إلى جوان 2009، عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة مكونة من فئة طلبة ل م د والأساتذة المشرفين عليهم وتم اختيار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة بنسبة لطلبة ثم أخذت ثلاث كليات لجامعة قالمة مراعين التنوع في التكوين بين التقني والاجتماعي والعلمي

البحثي والمنهج المستخدم تمثل في المنهج المسح بالعينة، ولقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة كأداة لجمع البيانات والاستمارة حيث إحتوت على 19 سؤال

ولقد أكدت نتائج الدراسة أن نظام ل م د كما هو مطبق حاليا لا يزال غير واضح المعالم لدى الأسرة الجامعية، كما أكدت أن عدم ملائمة الكميات البيداغوجية لمتطلبات تطبيق هذا النظام الجديد غير قادرة على تحقيق معايير جودة التكوين على الصعيد النظري بترقية المعرفة العلمية وعلى الصعيد المهني بخلق إطارات تتوافق مع متطلبات سوق العمل.

ولقد تم توظيف هذه الدراسة وذلك من خلال التعرف على بعض المفاهيم، والاستعانة بها في بناء استمارة الإستبيان، وفي مناقشة وتفسير بعض تساؤلات الدراسة.

الدراسة الثالثة:

لعلي أحمد بومعزة رسالة ماجستير منشورة في علم الاجتماع، حول مثيلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة، قسم علم الاجتماع بحدف هذه الدراسة إلى التركيز على حقيقة التكوين الجامعي في الجامعة الجزائرية، هل يساهم في صقل الكفاءات، وتنمية قدرات وإمكانيات الطالب ؟ وهذا يعتبر الهدف الرئيسي و الأهداف الفرعية تمثلت في :

- التعرف على البرامج المعتمدة وأساليب وطرق التدريس وأساليب وطرق التقييم .
- التحديد بدقة وبكل موضوعية تصورات الطلبة لواقع تكوينهم الجامعي.
- تبيان طبيعة التكوين الجامعي داخل الجامعة الجزائرية وكيفية التكيف معه من طرف الموارد الطلابية
- ومحاولة التعرف على طبيعة العلاقات القائمة بين التكوين الجامعي والفاعلين الاجتماعيين في المؤسسة الجامعية

وبحدف هذه الدراسة أيضا إلى التأكد من الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية :

-يساهم التكوين الجامعي المتدرج في صقل الكفاءات وتنمية قدرات وإمكانات الطالب الجامعي في الجامعة الجزائرية.

الفرضية الجزئية :

- يؤدي التكوين الجامعي لقسم علم الاجتماع دوره بخصائصه ومقوماته .
- أن التكوين الجامعي المتدرج بقسم علم الاجتماع مرتبط بخطط المنهاج الدراسي وأساليب التقويم.

مجال الدراسة في جامعة متنوري بقسنطينة ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، قسم علم اجتماع 2007-2008. ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستعملت كأدوات جمع البيانات كل من الملاحظة و المقابلة و الاستمارة حيث احتوت على 27 سؤال تم توزيعها عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية لطلبة السنة الرابعة علم الاجتماع في كل تخصصات لبالغ عددهم الإجمالي 327 طالب أخذت منهم 153 طالب كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي .

و نتج عن هذه الدراسة أن تكوين الجامعي لا يساهم في صقل الكفاءات وتنمية قدرات وإمكانات الطالب الجامعي و الجامعة الجزائرية نظرا للظروف العامة التي تحيط لهذا الفرع ،لتسيب الإداري وكذلك اللامبالاة من طرف الطلبة الذين حسب رأيهم أن علم الاجتماع يسمح بتفعيل دور الطالب داخل القسم فما بالك بصقل الكفاءات وتنميتها وتطويرها .

والضيعة العامة التي يعيشها علوم الاجتماع حيث أصبح عاجز على حل المشكلات الاجتماعية في الجزائر والتهميش الذي يعانيه اليوم هذا الفرع .

وكذلك أساليب الغش التي تفاقمت في صفوف الطلبة مقابل غياب الأساليب الردعية ففي بعض الأحيان نجد أن القاعات بطاولاتها والمدرجات أصبحت مصادر معتمدة بنقل المعلومات الرسمية .

لقد تم توظيف هذه الدراسة وذلك من خلال التعرف على بعض المفاهيم ، والاستعانة لها في بناء الاستمارة ، وفي مناقشة وفي تفسير بعض تساؤلات الدراسة.

في هذا الفصل الذي يتمثل في موضوع الدراسة ، ثم تحديد إشكاليات الدراسة ، وصياغة تساؤلات الدراسة وتحديد مفاهيمها ثم تناول أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة ، ولأهم الهداف التي تصب إلى تحقيقها ، ثم توضيح مفاهيم الدراسة لغويا واصطلاحا إجرائيا، وفي الأخير الدراسات السابقة لموضوع الدراسة

8- المفاهيم المفتاحية :

8-1- تعريف الاتجاه:

هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة بالقبول أو الرفض المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توفر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية أو مفهوم يعكس مجموع استجابات الأفراد كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات و المواقف تكون جدلية بالضرورة .أي تختلف وجهات النظر و تتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينةاو بالرفض أيضا و الاتجاه يعرف بأنه موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا أم اهتماما أم غرضا يرابط بتأهب الاستجابة المناسبة.

نجد أن الاتجاه أسلوب منظم و منسق في التفكير و الشعور ورد الفعل اتجاه الناس و الجماعات أو القضايا الاجتماعية أو أي حدث في البيئة. [1]

8-2 - التعريف الإجرائي :

نزعة الفرد نحو أو ضد بعض الأمور في موضوع أي بحث يكون بمعنى إقبال الطالب الجامعي نحو أو ضد هذا النظامlmd

8 -**3 - تعريف الطالب:**

لغة : من خلال معجم الوسيط : هو الذي يطلب العلم ، في مرحلة التعليم العالي ، وجمع الطلاب وطلبة .الطالب التلميذ الجامعة (والطالب من يطلب أمرا ويسعى لتحصيله)

ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو لمركز التكوين المهني أو الفني العالي الى الجامعة تبعا الى تخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذالك ٬ ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي٬ إذ انه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية[2] .

هذا التعريف أوضح بأنه لا بد أن يتحصل الطالب على شهادة البكالوريا لكي يلتحق بالجامعة أو شهادة تعادلها ٬ يعد الطالب أهم عنصر في عملية التكوين الجامعي ٬ فالطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية .

[4] حسن شحاتة.زينب النجار.معجم مصطلحات التربوية و النفسية.الدار المصرية اللبنانية .القاهرة .ط1.ص16

[5] فضيل ديليو و آخرون، مجلة الباحث الاجتماعي، مجلة دورية تصدر عن دائرة البحث بمعهد علم الاجتماع،جامعة قسنطينة 1995، ص 226

ويعرف الطالب بأهم مدخلات ومخرجات العلمية التعليمية الجامعية[1] ،فالطالب يعد أهم مورد لجامعة حيث يورد بالمهارات والمعارف والقدرات في فترة تكوينية بالجامعة وتسند له أهم العمليات التي تتعلق بالنهوض بأمته ،وذلك من خلال مساهمته في تطوير مجتمعه عن طريق إخراج الجامعة إلى أصناف مال فكري .

إجرائيا : الطالب الجامعي هو ذلك الشاب ذكرا أو أنثى الذي درس في الجامعة وحصل على شهادة ليسانس ومازال يدرس في الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة.

8-4- التكوين الجامعي :

أ -تعريف التكوين :

لغـة : التكوين من تكون ، كيفية حصول شيء ومراحل صيرورته ، مجموعة الأشكال والعناصر المساهمة في تكوين شيء[2] .

اصطلاحا: تعدد المفاهيم التي تعبر على التكوين من بينها التدريب ، الإعداد ، التأهيل،ولكن مصطلح التكوين أكثر شيوعا في عبارة عن عملية تعليم وبرمجة من مسلمات معينة بنائنا على ما يجري تطبيقها لغايات : مجال التعليم والتربية ، وقد عرف بأنه محدد تضمن الالتزام المتدربين بقواعد وإجراءات محددة[3] يمكن بقول ان التكوين هو عملية تقوم ينقل مجموعة مترابطة من المعارف و المهارات التي تساعد على التكيف مع المحيط الاجتماعي من خلال تغيير أفعاله وفق ضوابط معينة.

ب- تعريف التكوين الجامعي :

عرف بأنه : ((تعليم عالي وتأهيل لقوة بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بترشيد والبحث العلمي ، وإنتاج المعرفة وتطبيقالجا العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسية واقتصاديا واجتماعيا)[4] إن هذا التعريف خصص التكوين الجامعي للإفراد ذوي المستوى الرفيع لإنتاج المعرفة مما يعود على المجتمع ايجابيا في مختلف المجالات .

إجرائيا : التكوين الجامعي هو عبارة عن عملية اكتساب الطالب جملة من المهارات والمعارف وتطوير قدراته ، وذلك من خلال توفير الظروف والطرق المناسبة ليتحصل على شهادة ليسانس بفعالية ونجاح .

[1] عبدالله محمد عبد الرحمان، سوسيولوجيا التعليم الجامعي (دراسة في علم الإجتماع التربوي)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1991، ص 26
[2] صيحي حموي، مرجع سيق ذكره، ص 988
[3] فايز الزغبي، محمد إبراهيم عبيدات، أساسيات الإدارة الحديثة، ط 1، دار المستقبل، عمان 1997، ص 240
[4] علي أحمد مذكور، مرجع سيق ذكره، ص 47

8– 5 . نظام ل م د:

أ – التعريف الاصطلاحي :

يعد نظام ل م د مراجعة للتعليم العالي يسعى لتطبيقه كل الدول الحريصة على نموها الاقتصادي وهذا ما فعلته الدول الأوروبية وفق برنامج بولون طهر في1987 البرنامج يقترح شهادة ماستر ذات نوعية دولية جيدة هدفها جلب الطلاب نحو جامعة أوروبية .

لقد تم الإعلان عن اقتراح بولون يوم 25 ماي 1987 بمناسبة ذكرى 800 لإنشاء جامعة السير بون من طرف 4 دول أوروبيا : فرنسا – ايطاليا – ألمانيا – المملكة المتحدة البريطانية ، يدعو هذا الاقتراح لضرورة وضوح المقرؤية الشهادة المحصلة داخليا وخارجيا وهذا بعرضه لطورين رئيسين متمثلين لما قبل ليسانس وما بعدها لتسهيل عملية المقارنة والمعادلة على مستوى الدولي ، وهذه الصيغة المتبنات لدول الانجلوساكسونية المتمثلة في درجات 8/5/3 [1]

رقم 3 يعني LICENCE،

رقم 5 يعني MASTER

رقم 8 يعني DOCTORA

الحروف ثلاث **LMD** تدل على ليسانس، ماستر، دكتوراه حيث يعتمد هذا النظام على ثلاث مراحل :

الأولى : شهادة ليسانس يضم ثلاث مراحل تكوينية (قاعدي ، اختصاصي) اي ثلاث سنوات

الثانية: بكالوريا 5 + سنوات تكوينية تتوج بشهادة الماستر

الثالثة : بكالوريا 8 + سنوات تكوينية وتتوج بشهادة دكتوراه

ب – التعريف الإجرائي لنظام (ل م د): هو عبارة عن نظام جديد في التعليم العالي يمر وفق ثلاث مراحل ليسانس ثم ماستر ثم دكتوراه، والطالب يتحصل على شهادة ليسانس في ظرف ثلاث سنوات دراسة ناجحة ولقد أتسع مجال تطبيقه في مختلف الجامعات من بينها جامعة زيان عاشور بالجلفة.

[1] عبد الكريم حرز الله وكمال بداري، نظام ل م د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 25